



**واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة
نظر مديرات مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض**
**The reality of teachers' application of effective teaching skills
from the perspective of middle school principals in Riyadh**

إعداد

شعاع عبدالعزيز الخريصي

Sha'a A. Al-Khuraishi

زينب عبدالله السحيباني

Zainab A. Al-Suhaibani

د. نجلاء محمد بن عيسى

Dr. Najlaa M. Issa

ريم محمد الحضييري

Reem M. Al-Hadhiri

إدارة تعليم الرياض

Doi: 10.21608/jasep.2025.413358

استلام البحث: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٤

عيسى، نجلاء محمد والخريصي، شعاع عبدالعزيز و الحضييري، ريم محمد و السحيباني،
زينب عبدالله (٢٠٢٥). واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة
نظر مديرات مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم
التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٥)، ٨٣٧ -
٨٦٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية نافس لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير استبانة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٧٨) مديرة مدرسة متوسطة في مدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تطبيق معلمات المدراس المتوسطة لمهارات التدريس الفعال (التخطيط، التنفيذ، التقويم) بدرجة كبيرة، مع وجود مجموعة من المعوقات كان من أهمها زيادة الساعات التدريسية للمعلمات وزيادة الكثافة الطلابية في الفصول . وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها التوسع في تدريب المعلمات على ممارسة مهارات التدريس الفعال وخفض النصاب التدريسي للمعلمات وزيادة عدد الفصول في المدارس لخفض الكثافة الطلابية للفصل الدراسي الواحد.

الكلمات المفتاحية: معلمات المواد المستهدفة - الاختبارات الوطنية نافس - مهارات التدريس الفعال - مديرات المدارس المتوسطة - مدينة الرياض.

Abstract:

The current research aims to identify the reality practice of primary school teachers in targeted subjects in the Nafes tests for effective teaching skills from perspective of school principals in Riyadh. The research used the descriptive analytical approach and a questionnaire was developed to collect data that was applied to a sample of (278) primary school principals in Riyadh. The results of the study showed that primary school teachers applied effective teaching skills (planning, implementation, evaluation) to a large extent, with the presence of a set of obstacles, the most important of which was increasing teachers' teaching hours and increasing student density. The study recommended a set of recommendations, including expanding the training of teachers to practice effective teaching skills,

reducing the teaching hours for teachers, and expanding school construction to reduce student density.

Keywords: Primary school teachers - Effective teaching skills - Primary school principals - Riyadh.

المقدمة:

يعد التدريس الفعال هو حجر الزاوية للمنظومة التعليمية حيث يستهدف الربط بين مكونات المنظومة من أهداف ومحتوى واستراتيجيات تعليمية وأنشطة التعليم والتعلم وأساليب وطرق التقويم؛ والتي تعمل كأداة وسيطة تسهم في توظيفهم بفعالية داخل الفصل وتحقيق فعالية العملية التعليمية وتحقيق الأهداف ومخرجات التعلم بالدرجة والوقت المحدد.

من كل ذلك تبرز أهمية التدريس بوصفه مكونا من مكونات المنهج الفعلي، ويصبح السعى نحو توفير شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها في التدريس ليكون بحق تدريسا فعالا أمرا يحتل المكانة الأولى في التعلم؛ لأن توافر هذه الشروط والمعايير والمواصفات في التدريس هو توافر لها في ذات الوقت في العملية كلها، وهو الضمان الأكيد لنجاح عملية التعليم والتعلم، أي نجاح المنهج المدرسي في تحقيق أهداف التعلم. فالتدريس الفعال هو توجيه التلاميذ وقيادتهم لكي يكونوا ناقدين قادرين على فهم عالمهم، وهو عرض جوانب الحياة ومشاركتها واكتشافها، وهو مساعدة التلاميذ على إيجاد المعلومات داخل أنفسهم، وهو كذلك توجيه وإرشاد مصمم لحث التلاميذ على استغلال إمكانياتهم الكاملة (على، ٢٠١٢).

ويعد التدريس فعالاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليمية وتربوية، ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المعلم والمتعلم وإنما يرتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث السهولة والصعوبة، وعلى نوعية التقنيات التعليمية من حيث توافرها أو عدم توافرها (سعادة، ٢٠١٦).

وازداد الاهتمام بالمهارات الأساسية للتدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم والمطلوبة لسوق العمل وخاصة للمعلمات، حيث أصبحت مهارات التدريس من أهم المهارات التي حظيت بمكانة كبيرة في العملية التعليمية خاصة والمجتمعات بعامة، فأجبرت من خلالها المعلمات لتغيير الكثير من الإستراتيجيات المتبعة بالتدريس وتغييرها للأفضل وفق المنهج المتبعة، وللوصول إلى أفضل النتائج المرجو منها (الحداد والقواس، ٢٠١٦).

وبعد توفر مهارات التدريس الفعال لدى المعلم ضرورة لتحسين نوعية التعليم، وللاهتمام بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، وإثارة حماسهم ومساعدتهم على المشاركة والتعاون وتحمل مسئولية تعلمهم، وتساعد المعلم على تكيف عمله معهم بحسب الفروق الفردية بينهم. (الشمري، ٢٠١٩م).

قد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على الارتقاء بمهارات التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، مع التركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وبناء روح الإبداع. (موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م)، وكذلك أوصت العديد من الدراسات كدراسة الصلوي (٢٠٢٠م) بضرورة توفير برامج ودورات تدريبية هادفة ومستمرة تمكن المعلمين من امتلاك مهارات التدريس الفعال، ودراسة القحفة والقواس (٢٠٢٠م) بضرورة تطوير مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين. وحيث أن توافر مهارات التدريس الفعال لدى المعلمات وممارستها لهذه المهارات من الأهمية بمكان، كانت الحاجة ماسة للتعرف على واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس في مدينة الرياض وهو ما تصبو إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

مهارات التدريس الفعال ضرورية لتحسين جودة التعليم، فامتلاك المعلمين لها وتمكنهم منها يساعد على أداء رسالتهم على أكمل وجه، وصقل شخصياتهم وبناءها البناء الأمثل وإشباع حاجاتهم، حيث أنها تزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم في جو من الود والالتزان أمام المتعلمين، فهي تمكنهم من التخطيط لعملية التدريس بكفاءة، وتوصيل المحتوى التعليمي بكفاءة عالية وبزمن مقبول، مع الحفاظ على يقظة وانتباه المتعلمين وتحفيزهم للنشاط والتعاون، وتزيد من دافعيتهم للتعلم والتجريب والتفكير والمناقشة المنظمة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال التنوع في أساليب التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم (أبو الخير وآخرون، ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من أهمية توفر مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين إلا أن بعض الدراسات كدراسة عماوي (٢٠١٨م) أكدت على تدني درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين، ودراسة الصلوي (٢٠٢٠م) أن بعض المعلمين لا يمتلكون بعض مهارات التدريس الفعال التي تعينهم في تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح، وإن امتلكوها يفتقدون لتوظيفها أثناء العملية التعليمية؛ والناظر إلى مخرجات التعليم العالم العربي أن نسبة كبيرة منها ليست في المستوى المأمول، بسبب انخفاض مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال أو عدم تطبيقهم لها على أرض

الواقع مما يؤدي إلى ارتباطهم بالمهنة (الشمري، ٢٠١٩م)، كما أشارت دراسة داوود (٢٠٢٢) إلى أن معلم العلوم لا يستخدم مهارات التدريس الفعالة التي تنمي مستويات التفكير العليا في التلاميذ، كما أكدت دراسة محيسن (٢٠٢٤) على ضعف توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال. لذلك كان هذا البحث الذي تتحدد مشكلته في السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس المتوسطة في مدينة الرياض؟

أسئلة البحث:

١. ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟
٢. ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التنفيذ الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟
٣. ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟
٤. ما معوقات تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس في مدينة الرياض من خلال:
١. تحديد مهارات التدريس الفعال اللازمة لمعلمة المرحلة المتوسطة.
 ٢. الكشف عن واقع تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة.
 ٣. الكشف عن واقع تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التنفيذ الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة.
 ٤. الكشف عن واقع تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة.
 ٥. الكشف عن معوقات تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة.

أهمية البحث:

١. تحديد أهم مهارات التدريس الفعال يساعد في زيادة وكفاءة وتطوير الأداء التدريسي لمعلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية نافس (لغة عربية - لغة إنجليزية - رياضيات - علوم).

٢. تحديد معوقات تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال يسهم في نجاح الخطط التي تستهدف إزالة هذه المعوقات وتحسين الاداء التدريسي وبالتالي رفع مستويات وفرص منافسة الطلاب في الاختبارات الوطنية نافس.
٣. مخرجات البحث تضيف للتراكم المعرفي أداة لقياس مهارات التدريس الفعال لدى المعلمات يمكن استخدامها في عملية التقويم الذاتي وتطوير الأداء.

حدود البحث:

تحدد هذا البحث بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على مهارات التدريس الفعال الثلاث (التخطيط - التنفيذ - التقويم).

الحدود البشرية: استهدف البحث عينة من مديرات المدارس المتوسطة .

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٥١٤٤٦ - ٢٠٢٤م.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس المتوسطة في مدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

التدريس الفعال: يعرف بأنه: "التدريس الذي يتصف بإثارة التفكير وإدراك المفاهيم وإظهار العلاقات بينها، وإدراك صلة هذه المفاهيم بحياة الطالب" (القاضي، ٢٠١٧، ١٠٠).

مهارات التدريس الفعال: هي: "مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس، تتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المعلمون، ويمارسونها أثناء العملية التعليمية، وتنمي مجالات الأهداف، وطرائق التدريس، واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات ومجال الإبداع والتقويم". (سعادة، ٢٠٠٦م، ٢١)

وتعرف إجرائياً بأنها : المهارات والممارسات التي تقوم بها معلمات المرحلة المتوسطة للمواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية نافس (لغة عربية - لغة إنجليزية - رياضيات - علوم) والتي تمارسها في تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، لتحقيق مخرجات تعلم أكثر فعالية، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية في استبانة مهارات التدريس الفعال المعدة في الدراسة .

الإطار النظري:

ماهية التدريس الفعال:

تعرف بأنها: "قدرات يتم التعبير عنها بعبارات سلوكية، تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" (الصلوي، ٢٠٢٠م، ١٦).

وعرفه بازهير وآخرون (٢٠٢٣) أنه النمط من التدريس الذي يفعل دور المتعلم في التعلم، بحيث يكون ليس متلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة". وتشير الى قدرة المعلمة على تنظيم المواقف التدريسية بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف المقرر الدراسي دون إهدار للوقت أو الجهد، وتتضمن مهارات تتمثل بالالتزام بخطة المقرر الدراسي، وتوضيح أهدافه، واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية بشكل صحيح ومناسب، وتوصيل المعلومات للمتعلمين بدقة ووضوح (الفهيد، ٢٠٢٢).

كما يحتل التدريس الفعال حجر الزاوية لنجاح العملية التعليمية فهو وسيلة المدرسة لتحقيق أهدافها ورسالتها، ولكي يتحقق ذلك لابد وأن يراعي المعلم مجموعة من المبادئ عند قيامه بعملية التدريس يحددها (بدير، ٢٠٠٨: ٣٧؛ علي ٢٠١٢: ١٠؛ أبو الخير وآخرون، ٢٠٢٢) في الآتي:

- مراعاة حاجات وميول المتعلمين وقدراتهم العقلية، والفروق الفردية بينهم.
- استدعاء خبرات المتعلمين السابقة المرتبطة بموضوع التعلم، وربط التعلم بحياتهم اليومية.
- تشجيع المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي والتفاعل الإيجابي.
- رفع سقف التوقعات في قدرات المتعلمين وتشجيعهم على التخيل والتفكير والإبداع.
- تنويع مصادر التعليم والتعلم وتقديم تغذية راجعة مستمرة.
- مراعاة الجانب الإنساني والمشاعر الإيجابية، لتوليد الدافعية لدى المتعلمين.
- تشجيع المتعلم على التأمل وطرح التساؤلات وتقييم ذاته والآخرين ومراقبة عملية التعلم.
- توظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها في العملية التعليمية، وتدريب المعلم والمتعلم على إنقائها.
- تنمية ثقة المتعلم في نفسه وقدرته على التعبير.
- تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي والعمل والبحث والتجريب والاعتماد على النفس.
- تهيئة بيئة صافية تسودها علاقات إيجابية، تساعد علي مواجهة الصعاب لتحقيق الأهداف.

مهارات التدريس الفعال:

يتطلب التدريس الفعال مهارات ومبادئ يجب أن يمتلكها المعلم لكي يصبح ناجحاً في مهنته، فهذه العملية الإنسانية بالغة التعقيد، لأن التدريس ليس مجرد نقل

المعلومات والمعارف بل عملية بناء الشخصية المتكاملة التي تتضمن تشكيل شخصية الفرد، وتنظيم البنى العقلية والوجدانية والنفسحركية لشخصية المتعلم. (عماوي، ٢٠١٨م) ومن أبرز مهارات التدريس الفعال ما يلي: (الفهيد، ٢٠٢٢)

أ- مهارات تخطيط التدريس:

تعد المهارة الأولى في التدريس الفعال وتسبق باقي المهارات وتعرف بأنها: القدرات والمهارات التي يحتاجها المعلم في عملية تخطيطه لتنفيذ التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها". (نعيم، ٢٠٢٠م)

وتتضمن مهارات تخطيط التدريس عدة مهارات فرعية منها : توفير البيئة التعليمية المناسبة، مراعاة الحقوق الفردية بين الطلاب، تحضير المتطلبات السابقة للدروس بما تتضمنه من أدوات ومواد، تحديد الأهداف بشكل واضح، تحديد أدوار المعلم والمتعلمين اعتبار الوقت المخصص لكل هدف، ترتيب الأهداف حسب أولويات التدريس (القمش، ٢٠١٣م).

وتعتمد نجاح المعلمة على تأدية دورها التدريسي بكفاءة عالية فانه يجب امتلاكها لمهارات تخطيط التدريس والمتمثلة في تحديد أهداف الدرس وصياغتها بصورة سلوكية، ووضع خطوات الدرس بشكل مرتب ومترابط، وحسن اختيار التقنيات التعليمية وتجريبها والتدريب على كيفية استخدامها، ويحدد المصادر والمراجع التي تثرى المادة العلمية.

ب مهارات تنفيذ التدريس:

تمثل مهارات التنفيذ أحد أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمين، حيث يتم فيها تنفيذ ما تم التخطيط له في المادة الدراسية، وتعرف بأنها: " مجموعة من أنشطة وتفاعلات بين عناصر ومكونات الموقف التعليمي، بهدف إحداث التعلم عند المتعلمين، وهذه الأنشطة لا تحدث بالصدفة ولكن المدرس يخطط لها مسبقاً، ويختار أفضلها وأنسبها في ضوء ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف". (كوجك، ٢٠٠٧م، ٥٥) هذه الأنشطة تعكس قدرة المعلمة على تطبيق خططها الفصلية واليومية التي خطتها داخل الصف الدراسي، حيث يتميز سلوكها في هذه المرحلة بالتفاعل مع المتعلمات، من أجل تحقيق أهداف الدرس والمقرر الدراسي (الفهيد، ٢٠٢٢).

ومهارات تنفيذ التدريس تتضمن مجموعة مهارات فرعية كالتهيئة وتركيز انتباه المتعلمين نحو المادة التعليمية، مما يزيد استمرار نشاط المتعلمين الذهني، وإقبالهم على موضوع الدرس بشوق، ثم تنظيم الأفكار التي يتضمنها الدرس، وعرض الدرس ويتضمن كيفية استخدام السبورة وتنظيمها، واستخدام التقنيات والوسائل التوضيحية المناسبة للدرس، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة

والملائمة، والتي تتوافق مع ميول المتعلمين واستعداداتهم، وبالإضافة إلى إدارة الصف التي تتضمن ضبط وحفظ النظام في الصف، وتوفير المناخ التعليمي الملائم، ثم تعزيز استجابات المتعلمين بعد توجيه الأسئلة الملائمة لهم التي تنمي لديهم مهارات التفكير العليا (الشمري، ٢٠١٩م).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع مهارات التدريس الفعال ولكن سوف يتم التعرض لعدد من الدراسات التي ركزت على ممارسات التدريس الفعال، وقد راعت الباحثات تنوع الدراسات من حيث البيئة ومكان التطبيق.

هدفت محيسن (٢٠٢٤) إلى تعرف درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانته تتألف من (٢٥) مهارة تأكد من صدقها وثباتها ثم قام بتطبيقها على عينة البحث الأساس واضعا إمام مهارة ثلاثة بدائل هي (جيد، متوسط، ضعيف) معتمداً على الملاحظة كأداة في التقويم. بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (٦٠) معلماً ومعلمة، منهم (٣٠) معلم و(٣٠) معلمة يتحدثون اللغة العربية كلغة أولى في مديرية تربية الرصافة الثالثة. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة بحثه وهي (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المنوي). أسفرت نتائج البحث عن أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي قد وظفوا (١١) من أصل (٢٥) مهارة شملها البحث الحالي وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مستوى توظيفهم في ضوء المحك الممثل بدرجة الإتقان (٦٦، ٦٦) فما فوق وهو يقابل الوسط المرجح (٢) فما فوق.

هدفت دراسة الفهيد (٢٠٢٢) إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات على مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، قامت الباحثة ببناء أداة تكونت من (٤٢) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد هي: مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم، ثم طبقتها على عينة من (٤٢٩) معلمة، وأشارت نتائج البحث إلى أن مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كان مرتفعاً في جميع أبعاد المقياس وعلى كامل المقياس، وكان ترتيب الأبعاد كالتالي: مهارات التخطيط، ثم مهارات التنفيذ، ثم مهارات التقويم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات على مقياس مهارات التدريس الفعال عائدة إلى المتغيرات الآتية: التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

أجرى الرشيدى (٢٠٢١) دراسة بهدف الكشف عن مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الفروانية لمهارات التدريس الفعال وتكون مجتمع الدراسة من جميع من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية في الكويت والبالغ عددهم (٥٥٤) بواقع (١٦٢) معلما، و(٣٩٢) معلمة وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٩٤) معلما ومعلمه، تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (٤٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الأهداف، وطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، ومجال الإبداع، التقويم). وأظهرت نتائج الدراسة بعد تطبيق الأداة أن درجة الممارسة لمهارات التدريس الفعال كان متدنيا وتعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة.

وسعت دراسة مامبا وبوتسوا (Mamba & Putsoa, 2018) إلى التعرف إلى تصورات المعلمين عن استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس مادة العلوم، وممارستها داخل الفصول الدراسية، بتطبيق استبانة وبطاقة ملاحظة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٧٧) معلما ومعلمة معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في مدارس سويريلاند، وملاحظة (٢٥) حصة دراسية، وأظهرت النتائج أن مستوى استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مادة العلوم جاء منخفضا، وبالرغم من تصورات واضحة لمعلمي العلوم عن استراتيجيات التدريس الفعال.

أجرى العنزي (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في السعودية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ثم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلما ومشرفا تربويا في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة حائل في السعودية، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة لصالح (٥-١٠) سنوات باستثناء مجال التقويم.

في حين هدفت دراسة جبير (٢٠١٧) إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين في العراق. تكونت عينة الدراسة من (١٤٧) مدرسا ومدرسة، منهم (٧٧) مدرسا و(٧٠) مدرسة ضمن مديرية تربية الأنبار. ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أداة

الدراسة المتمثلة باستبانة في التدريس الفعال وقد بينت النتائج: أن درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدراء والمشرفين في العراق من وجهة نظرهم كانت متوسطة. حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال "مهارة التفاعل الإيجابي مع الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.١٥)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "مهارة إدارة الصف" بمتوسط حسابي (٣.٠٣)، وجاء مجال "مهارة استخدام الوسائل التعليمية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، بالمرتبة الرابعة جاء مجال "مهارة المناقشة"، واحتل المرتبة الخامسة مجال "مهارة وضوح الشرح والتفسير بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وبالمرتبة السادسة جاء مجال "طرق أساليب تقديم الدرس" بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وجاء بالمرتبة السابعة والأخيرة جاء مجال "الهيئة الذهنية" بمتوسط حسابي (٢.٩١) وعدم وجود فروق في الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

أجرى دوهلن (Dhillon, 2013) دراسة هدفت إلى استكشاف أثر تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعال لديهم، أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم الاعتماد على الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس في ولاية لوس أنجلوس والبالغ عددهم (١٥٠) معلماً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعال يساهم في دعم قدرات المعلم التدريسية التي تعكس إيجابياً على رفع مستويات الطلبة الأكاديمية، وأن تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعال، من خلال إخضاعهم لبرامج التدريب سواء قبل مزاولة التدريس أو أثناءها، يساهم في تطوير خبراتهم الأكاديمية والمهنية بحيث يتمكنوا من إكساب الطلبة المهارات المطلوبة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في بيئتها وواقعها من خلال وصفها وصفاً كمياً يتصف بالدقة والموضوعية. مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في الإدارة العامة لتعليم الرياض والبالغ عددهم (٥٧٩) مديرة مدرسة. وقد طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع حيث تم إرسال رابط أداة الدراسة إلى جميع أفراد المجتمع وقد استجاب للأداة (٢٧٨) مديرة مدرسة بنسبة (٤٨%) من المجتمع يشكلون عينة الدراسة الحالية.

أداة البحث:

طور الباحثات استبانة من أجل جمع البيانات من مديرات المدارس المتوسطة الحكومية والتي يمكن وصفها كما يلي:
تحديد هدف الاستبانة والذي يتمثل في التعرف على واقع ممارسة معلمات المدارس المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس في مدينة الرياض، وقد تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستشارة بعض المختصين للاستفادة من آرائهم حول محاور الاستبانة وتم حصرها في ثلاث محاور أساسية تمثل المهارات التدريسية الفعالة وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ومحور رابع يتعلق بمعوقات تطبيق مهارات التدريس الفعال في المدارس المتوسطة. ومحور خامس يتعلق برأي مديرات المدارس في معلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية ناسف واشتملت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على (٣٧) فقرة وفقا لنموذج ليكرت الخماسي موزعة على أربعة محاور.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتحقق من صدق الاداة ظاهريا. وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تقسيم بعض العبارات وإعادة صياغة عبارات أخرى وحذف عبارتين لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٩) فقرة موزعة على محاور الاستبانة حيث تكون المحور الاول: التخطيط من (١١) فقرة، والمحور الثاني: التنفيذ من (١٢) فقرة، والمحور الثالث: التقويم من (١٣) فقرة، والمحور الرابع المختص بالمعوقات (٩) فقرات، والمحور الخامس رأي مديرات المدارس في معلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية ناسف (٤) فقرات. وبناء على ذلك تم تطبيق الاستبانة استطلاعيا على عينة مكونة من (٣٥) مديرة مدرسة وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون والتي أظهرت جميعها ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) والتي تراوحت بين (٠.٦٨٧ - ٠.٨٧٩).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرنباخ للمحاور الأربعة والتي تراوحت بين (٠.٨٧١ - ٠.٩٢٤) ومعامل كلي للاستبانة بلغ (٠.٩٤٤) وهو معامل ثبات عالي يطمئن لتطبيق الأداة.

نتائج البحث ومناقشتها:

١. عرض نتائج السؤال الرئيس وينص علي: ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول مجالات الأداة الثلاثة والدرجة الكلية لهم، كما في الجدول (١):

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس

م	ت	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	مهارات التخطيط	٣.٨٨	٠.٤٦٩	كبيرة
٢	١	مهارات التنفيذ	٣.٩٤	٠.٤٨٧	كبيرة
٣	٣	مهارات التقويم	٣.٧٧	٠.٥٩٩	كبيرة
مهارات التدريس الفعال					
			٣.٨٦	٠.٤٥٣	كبيرة

يتبين من الجدول (١) أن مستوى ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٨٦) تمثل نسبة (٧٧.٢%)، وكانت المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية الثلاث على الترتيب التالي: جاءت مهارة التنفيذ الفعال في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، يليها مهارة التخطيط الفعال بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، ثم مهارة التقويم الفعال بمتوسط حسابي (٣.٧٧).

وتعزو الدراسة هذا الارتفاع إلى أنه قد يكون بسبب تركيز المعلمات على عمليات التنفيذ الفعال باعتبارها الممارسات الأكثر تكرار والأكثر ملاحظة من الطالبات وأولياء الأمور، كما أن غالبية البرامج التدريبية تستهدف المهارات التنفيذية وخاصة استراتيجيات التدريس الفعال.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفهيد (٢٠٢٢) التي أشارت إلى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بدرجة كبيرة، ودراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم كانت مرتفعة. وتختلف مع دراسة داوود (٢٠٢٢) التي تشير إلى أن معلم العلوم لا يستخدم مهارات التدريس الفعالة التي تنمي مستويات التفكير العليا في التلاميذ، ودراسة محسن (٢٠٢٤) التي أكدت على ضعف توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال.

ويمكن استعراض نتائج الأسئلة الفرعية فيما يلي:

١. عرض نتائج السؤال الأول وينص علي: ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الأول وهو مجال مهارات التخطيط، كما في الجدول (٢):
جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارات التخطيط الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس

م	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٥	تحلل محتوى الدرس وفق جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية	٣.٩١	٠.٧٣٥	كبيرة
٢	١	تحدد أهداف الدرس في صورة محددة إجرائية يمكن تحقيقها	٤.٠٩	٠.٥٨٧	كبيرة
٣	٦	تحدد أهداف الدرس في صورة محددة قابلة للقياس	٣.٩٠	٠.٦٨٨	كبيرة
٤	٢	تخطط سير الدرس وفق الخطة الزمنية وبما يحقق أهداف الدرس	٣.٩٧	٠.٦٩٥	كبيرة
٥	٣	تحدد أنشطة التعليم والتعلم الملائمة لوقت وأهداف الدرس	٣.٩٤	٠.٦٦٩	كبيرة
٦	١٠	تخطط سير الدرس بما يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	٣.٧٤	٠.٦٢١	كبيرة
٧	٧	تختار استراتيجيات التدريس التي تركز على الطالبات وتحقق احتياجاتهم	٣.٨٧	٠.٦٦٢	كبيرة
٨	٨	تخطط لتوظيف التقنيات الحديثة التي تلائم إمكانات المدرسة والطالبات	٣.٧٨	٠.٧٥١	كبيرة
٩	١١	تخطط عمليات التقويم القبلي والتكويني والنهائي للدرس	٣.٧٤	٠.٦٧١	كبيرة
١٠	٤	تحدد أساليب متنوعة للتقويم تراعي تنوع الطالبات وقدراتهن	٣.٩٤	٠.٦١٨	كبيرة
١١	٩	تضع خطة لتحسين المخرجات التعليمية لدى الطالبات	٣.٧٨	٠.٧٥١	كبيرة
المتوسط العام لمهارات التخطيط			٣.٨٨	٠.٤٦٩	كبيرة

يتبين من الجدول (٢) أن مستوى ممارسة مهارات التخطيط الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٨٨) تمثل نسبة (٧٧.٦%)، وجاءت أعلى المهارات الفرعية المهارة رقم (٢) والتي تنص على " تحدد أهداف الدرس في صورة محددة إجرائية يمكن تحقيقها "

بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، يليها المهارة رقم (٤) والتي تنص على " تخطط سير الدرس وفق الخطة الزمنية وبما يحقق أهداف الدرس " بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وكانت أقل المهارات الفرعية المهارة رقم (٩) والتي تنص على " تخطط عمليات التقويم القبلي والتكويني والنهائي للدرس " بمتوسط حسابي (٣.٧٤).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى اعتماد المعلمات على تحديد أهداف الدرس بشكل إجرائي سواء في عمليات التخطيط او في جميع الممارسات التدريسية باعتبارها مهارة أساسية ومميزة وكثيرة التكرار، يضاف إلى ذلك أن متابعة أداء المعلمات تخطيطيا ينصب على تخطط سير الدرس وفق الخطة الزمنية وبما يحقق أهداف الدرس وهي عملية إجرائية تركز عليها المدرسة والإشراف التربوي بشكل أساسي مما جعلها مهارة من الروتين اليومي للمعلمات، وفيما يتعلق بعمليات التخطيط للتقويم فهذا يتسق مع واقع الممارسة الفعلية والتي تجعل المعلمات يمارسون التقويم التقليدي أو قوالب ثابتة من التقويم ولا تبذل فيها المعلمات جهد كبير في تخطيطها للدرس.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفهيد (٢٠٢٢) الي أشارت إلى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بدرجة كبيرة، ودراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم كانت مرتفعة. وتختلف مع دراسة داؤود (٢٠٢٢) التي تشير إلى أن معلم العلوم لا يستخدم مهارات التدريس الفعالة التي تنمي مستويات التفكير العليا في التلاميذ، ودراسة محيسن (٢٠٢٤) التي اكدت على ضعف توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال.

٢. عرض نتائج السؤال الثاني وينص علي: ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التنفيذ الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الثاني وهو مجال مهارات التنفيذ، كما في الجدول (٣):

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارات التنفيذ الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس

م	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٤	تبدأ الحصة بتهيئة للدرس تجذب الطالبات وتزيد من دافعيتهم للتعلم	٤.٠٦	٠.٦٦٩	كبيرة
٢	١	تعرض أهداف الدرس على الطالبات كبداية لانطلاق الدرس	٤.١٣	٠.٦٦٠	كبيرة
٣	٨	تعرض المحتوى العلمي بما يراعي التسلسل المنطقي والسيكولوجي	٣.٨٧	٠.٦١١	كبيرة
٤	٣	تلتزم بزمن الحصة في تحقيق جميع أهداف الدرس كما هو مخطط له	٤.٠٩	٠.٧٣٥	كبيرة
٥	١١	توظف الاستراتيجيات التعليمية التي تحقق فعالية التعلم	٣.٨١	٠.٥٣٦	كبيرة
٦	١٠	توظف الاستراتيجيات التعليمية التي تحقق أهدافه	٣.٨٤	٠.٥٧٥	كبيرة
٧	٦	توزع الأنشطة التعليمية التي تراعي احتياجات الطالبات في التعلم	٣.٩٠	٠.٦٤٣	كبيرة
٨	٩	توزع الأنشطة التعليمية التي تراعي تفضيلات الطالبات في التعلم	٣.٨٧	٠.٦٥٨	كبيرة
٩	٥	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات أثناء عرض الدرس	٣.٩٣	٠.٦٦٨	كبيرة
١٠	١٢	توظف التقنيات الحديثة الأكثر فعالية في تحسين تعلم الطالبات	٣.٧٤	٠.٧١٩	كبيرة
١١	٢	تشجع الطالبات على المشاركة الايجابية في الدرس	٤.١٣	٠.٦٠٩	كبيرة
١٢	٧	تستطيع غلق الدرس بما يسد فجوات تحقيق أهداف الدرس	٣.٩٠	٠.٧٣٤	كبيرة
المتوسط العام لمهارات التنفيذ			٣.٩٤	٠.٤٨٧	كبيرة

يتبين من الجدول (٣) أن مستوى ممارسة مهارات التنفيذ الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٩٤) تمثل نسبة (٧٨.٨%)، وجاءت أعلى المهارات الفرعية المهارة رقم (٢) والتي تنص على " تعرض أهداف الدرس على الطالبات كبداية لانطلاق الدرس " بمتوسط حسابي (٤.١٣)، يليها المهارة رقم (١١) والتي تنص على " تشجع الطالبات

على المشاركة الايجابية في الدرس " بمتوسط حسابي (٤.١٣)، وكانت أقل المهارات الفرعية المهارة رقم (١٠) والتي تنص على " توظف التقنيات الحديثة الأكثر فعالية في تحسين تعلم الطالبات " بمتوسط حسابي (٣.٧٤).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى بذل المعلمات مجهود واهتمام اكبر في تحديد أهداف الدرس بشكل إجرائي في عمليات التخطيط وهو ما ينعكس ايجابيا في عمليات التنفيذ اضافة إلى ان جميع البرامج التدريبية تشجع المعلمات على المشاركة النشطة للطالبات ومن ثم فإن ممارسات التنفيذ الفعال تركز على الاستراتيجيات التعليمية المرتكزة حول الطالبات والتي تهتم بنشاط وإيجابية الطالبات في عملية التعلم وفي بناء معارفهن ذاتياً. وفيما يتعلق بتوظيف التقنيات الحديثة فهي تحتاج إلى مزيد من التدريب بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية في المدارس لرفع مستوى توظيفها في تحسين تعلم الطالبات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفهيد (٢٠٢٢) الي أشارت إلى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بدرجة كبيرة، ودراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم كانت مرتفعة. وتختلف مع دراسة داوود (٢٠٢٢) التي تشير إلى أن معلم العلوم لا يستخدم مهارات التدريس الفعالة التي تنمي مستويات التفكير العليا في التلاميذ، ودراسة محيسن (٢٠٢٤) التي اكدت على ضعف توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال.

٣. عرض نتائج السؤال الثالث وينص علي: ما مدى تطبيق معلمة المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الثالث وهو مجال مهارات التقويم، كما في الجدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارات التقويم الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس

م	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	تمارس عمليات التقويم القبلي والتكويني والبعدي	٣.٩٤	٠.٦٦٩	كبيرة
٢	١٣	تقيس مستويات التفكير لدى الطالبات	٣.٥٢	٠.٨٧٤	كبيرة
٣	٥	ترتكز عمليات التقويم على قياس مدى تحقق	٣.٧٨	٠.٧٠٦	كبيرة

		أهداف الدرس			
كبيرة	٠.٦٩٩	٣.٦٥	تنوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	١٠	٤
كبيرة	٠.٧٠٦	٣.٧٨	تنوع أساليب التقويم بما يراعي زمن الدرس	٦	٥
كبيرة	٠.٧٥٤	٣.٥٨	تنوع أساليب التقويم بما يراعي كثافة الطالبات	١٢	٦
كبيرة	٠.٧٦٢	٣.٧٤	تصيغ الأسئلة التي تحفز الطالبات على استمرار التعلم	٨	٧
كبيرة	٠.٧٩٤	٣.٨٧	تتوخى الوضوح في طرح الأسئلة على الطالبات	٤	٨
كبيرة	٠.٧١٨	٣.٧٤	تتوخى سلامة اللغة في طرح الأسئلة على الطالبات	٩	٩
كبيرة	٠.٨٢٣	٤.٠٤	تقدم التغذية الراجعة الفورية لأسئلة الطالبات	١	١٠
كبيرة	٠.٧٧٨	٣.٩١	تقدم التغذية الراجعة الفورية للطالبات في الواجبات	٣	١١
كبيرة	٠.٧٨٧	٣.٦٥	تحدد نواحي القوة والضعف لدى الطالبات فيما يتعلق بموضوع الدرس	١١	١٢
كبيرة	٠.٧٠٦	٣.٧٨	تطبق خطة التحسين وفق نتائج الاختبارات التشخيصية للطالبات	٧	١٣
كبيرة	٠.٥٩٩	٣.٧٧	المتوسط العام لمهارات التقويم		

يتبين من الجدول (٤) أن مستوى ممارسة مهارات التقويم الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٧٧) تمثل نسبة (٧٥.٤%)، وجاءت أعلى المهارات الفرعية المهارة رقم (١٠) والتي تنص على " تقدم التغذية الراجعة الفورية لأسئلة الطالبات " بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، يليها المهارة رقم (١) والتي تنص على " تمارس عمليات التقويم القبلي والتكويني والبعدي " بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وكانت أقل المهارات الفرعية المهارة رقم (٢) والتي تنص على " تقيس مستويات التفكير لدى الطالبات " بمتوسط حسابي (٣.٥٢).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن استخدام التغذية الراجعة الفورية هي احد الممارسات اليومية الأساسية لسد حاجات الطالبات والاجابة على استفساراتهم والتي تتم بشكل متكرر يجعل المعلمة اكثر تمكنا من ممارسات التقويم، كما ان عمليات التقويم القبلي والبعدي هي ممارسات أساسية تقوم بها المعلمات في بدء وتحفيز الطالبات للتعلم وفي عمليات العصف الذهني وتقييم تقدم الطالبات في بناء المعارف واكتساب المهارات، في حين مما رسة عمليات قياس مهارات التفكير هو الأكثر

صعوبة لدى المعلمات من الناحية الإجرائية والذي يحتاج إلى مزيد من التدريب والممارسة أيضاً.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفهيد (٢٠٢٢) الي أشارت إلى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بدرجة كبيرة، ودراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم كانت مرتفعة. وتختلف مع دراسة داؤود (٢٠٢٢) التي تشير إلى أن معلم العلوم لا يستخدم مهارات التدريس الفعالة التي تنمي مستويات التفكير العليا في التلاميذ، ودراسة محيسن (٢٠٢٤) التي اكدت على ضعف توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال.

أما فيما يتعلق بدرجة ممارسة معلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية ناس من وجهة نظر مديرة المدرسة فكانت كما يلي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارات التقييم الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس

م	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	تمارس معلمة اللغة العربية مهارات التدريس الفعال	٤.١٣	٠.٧٠٧	كبيرة
٢	٤	تمارس معلمة اللغة الإنجليزية مهارات التدريس الفعال	٣.٩٦	٠.٦٩٥	كبيرة
٣	١	تمارس معلمة الرياضيات مهارات التدريس الفعال	٤.١٦	٠.٦٧٧	كبيرة
٤	٣	تمارس معلمة العلوم مهارات التدريس الفعال	٤.٠٠	٠.٦٢٢	كبيرة
		مستوى أداء معلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية ناس	٤.٠٦	٠.٥٧١	كبيرة

يتبين من الجدول (٥) أن مستوى ممارسة معلمات المواد المستهدفة في الاختبارات الوطنية ناس لمهارات التدريس الفعال جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٠٦) تمثل نسبة (٨١.٢%)، وكانت المتوسطات الحسابية للتخصصات الفرعية على الترتيب التالي: جاءت معلمة الرياضيات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٦)، يليها معلمة اللغة العربية بمتوسط حسابي (٤.١٣)، ثم معلمة العلوم بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، أخيراً معلمة اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي (٣.٩٦).

٤. عرض نتائج السؤال الرابع وينص على: ما معوقات تطبيق معلمات المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم الفعال من وجهة نظر مديرة المدرسة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الرابع وهو مجال معوقات التطبيق، كما في الجدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق مهارات التقويم الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس

م	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٦	نقص التدريب على مهارات التدريس الفعال	٣.٨٣	٠.٩٢٠	كبيرة
٢	٢	زيادة كثافة الطالبات بالفصول	٤.١٦	٠.٦٧٧	كبيرة
٣	٤	نقص الموارد المالية بالمدارس	٤.٠٦	٠.٨٧٩	كبيرة
٤	٧	حاجة المناهج الدراسية للتطوير وفق نظريات التعلم الحديثة	٣.٨٣	٠.٩٨٨	كبيرة
٥	٥	حاجة المناهج الدراسية للتطوير وفق تطبيقات التقنيات التعليمية الحديثة	٣.٨٧	١.٠٤١	كبيرة
٦	٨	عدم ملائمة وقت التعلم وتوزيع المناهج للمحتوى التعليمي	٣.٤٢	١.٠٤٤	كبيرة
٧	٣	عدم ملائمة الأبنية التعليمية والتجهيزات المادية بالمدرسة لتطبيق مهارات التدريس الفعال	٤.١٦	٠.٨٨٥	كبيرة
٨	١	اكتمال الساعات التدريسية للجدول الدراسية للمعلمات	٤.٢٦	٠.٧٦٢	كبيرة جدا
		المتوسط العام لمعوقات الممارسة	٣.٩٥	٠.٧١٨	كبيرة

يتبين من الجدول (٦) أن مستوى معوقات تطبيق مهارات التقويم الفعال لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٩٥) تمثل نسبة (٧٩%)، وجاءت أكثر المعوقات تأثيراً العبارة رقم (٨) والتي تنص على "اكتمال الساعات التدريسية للجدول الدراسية للمعلمات" بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، يليها العبارة رقم (٢) والتي تنص على "زيادة كثافة الطالبات بالفصول" بمتوسط حسابي (٤.١٦)، وكانت أقل المعوقات تأثيراً رقم (٦) والتي تنص على "عدم ملائمة وقت التعلم وتوزيع المناهج للمحتوى التعليمي" بمتوسط حسابي (٣.٤٢).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى عدم تطوير التخصص في المرحلة المتوسطة والذي تسبب في ارتفاع الانصبه للمعلمات والتي وصلت إلى ٢٤ حصة

مما يزيد من الأعباء على المعلمات هذا إضافة إلى الأعباء غير التدريسية، كما تتسق هذه النتائج مع الواقع فيما يتعلق بزيادة الكثافة الطلابية ونقص التقنيات والتجهيزات مما يزيد من المعوقات لممارسة التدريس الفعال في المدارس المتوسطة.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي:
1. التوسع في البرامج التدريبية التي تستهدف تنمية مهارات التدريس الفعال للطلاب.
 2. تقييم أداء المعلمات في المدارس في ضوء ممارسة مهارات التدريس الفعال.
 3. العمل على خفض الساعات التدريسية للمعلمات لتمكينهم من ممارسة مهارات التدريس الفعال.
 4. التوسع في إنشاء الفصول الدراسية للعمل على خفض معدلات كثافة الطلاب في الفصول.

المقترحات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية نقترح بما يلي:
1. دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات المواد الأساسية المستهدفة في نafس حول مهارات التدريس الفعال.
 2. تقييم ممارسة معلمات المواد الأساسية المستهدفة في نafس حول مهارات التدريس الفعال من خلال بطاقة ملاحظة.
 3. دراسة العلاقة بين ممارسة المعلمات لمهارات التدريس الفعال ونتائج طلابهم في اختبارات نafس.

المراجع:

- بازهير، شادن يسلم عبيد، بازهير، يسلم عبيد عبود، و ابن نبهان، فاطمة عبدالله أحمد. (٢٠٢٣). مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعال. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٧٨، ١٠٤-١٣٢.
- بدير، كريمان. (٢٠٠٨). التعلم النشط، عمان: دارس المسيرة للنشر والتوزيع.
- جبير، خلدون مجيد. (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين في العراق. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع ١٢، ٢٤٤-٢٥٨.
- الحداد، سلوى يحيى، والقواس، محمد أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس غير التربويين بجامعة أب. مجلة سلوك: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- كلية العلوم الاجتماعية- مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، ع ٤، ١٨٢ - ١٦٥.
- أبو الخير، أماني كمال يوسف، و يوسف، هالة صبري عبدالحليم. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٦، ١٤٩٥ - ١٥٤٩.
- داؤود، هدى داؤود حسن. (٢٠٢٢). مدى استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال. المجلة الليبية العالمية، ع ٥٧، ١ - ٢٧.
- الرشيدي، عبدالرحمن شامخ. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التدريس الفعال في المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ١١٣، ٢٣٤-٢٥٤.
- سعادة، جودة علي. (٢٠١٦). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الشروق.
- سعادة، جودت (٢٠٠٦). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الشمري، مبارك زين أنغيمش (٢٠١٩م). درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الصلوي، وداد طه محمد قائد (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم في محافظة تعز. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، اليمن، (١٢٥) ١٥٤ - ١٨٠. على، محمد السيد. (٢٠١٢). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، عمان: دار المسيرة.

عماري، فارس حمود أحمد (٢٠١٨). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ٤٦ - ٥٨.

العنزي، هليل. (٢٠١٧). مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٣ (٢)، ٤٣٢ - ٤٦٠.

الفهيد، عهود شبيب عبدالرحمن. (٢٠٢٢). الفروق في مستويات مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وفقا لمتغيرات التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٦، ج ٤، ١٦٨ - ٢٠١.

القاضي، نجاح سعود فارس (٢٠١٧). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٨ (١)، ١٩٩ - ٢٠٨.

القحفة، أحمد عبد الله أحمد والقواس، محمد أحمد مرشد (٢٠٢٠). مدى توفر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، اليمن، ٦ (٢)، ٣٢٤ - ٣٤٥.

القمش، مصطفى (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٠ (١)، ٤٤٥ - ٤٦٣. كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

محيسن، حسن حبال. (٢٠٢٤). درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال. مجلة الدراسات المستدامة، مج ٦، ملحق، ١١٧٩-١٢١٧.

نعيم، بوعموشة (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم " دراسة ميدانية

- بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ١، الجزائر.
- Dhillon, C. K. (2013). Identifying essential teaching skills. *Scholarly Research Journal of Interdisciplinary Studies*, 2(13), 1613-1620.
- Mamba, D; Putsoa, B. (2018). Secondary School Science Teachers' Knowledge and Implementation of Effective Teaching Strategies in High-Performing Schools in Swaziland. *African Journal of Research in Mathematics, Science and Technology Education*, 22(1), 14-26.